

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[452] الآيات وَإِذْ زَيَّنَّا لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفَيْئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِمْ وَقَالَ إِنِّي بِرَبِّكُمْ إِذُنِي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ ۖ ۝ وَإِنَّ شَدِيدُ الْعِقَابِ 48 إِذْ يَقُولُ الْمُضَفِّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُمْ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَّبِعْ كُذْلًا عَلَى ۖ فَإِنَّ ۖ عَزِيزٌ حَكِيمٌ 49 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِّ 50 ذَلِكَ بِمَا قَدَّسْتُمْ أَتَيْدِيكُمْ وَأَنْ ۖ ۖ لَّيْسَ بِظُلَمٍ لَّسْ لَعَنَيْدٍ 51 التفسير المشركون والمنافقون ووساوس الشيطان: مرة أخرى نلاحظ في هذه الآيات تجسيد جانب آخر من معركة بدر بما يتناسب والآيات السابقة في هذا الشأن، أو بما يتناسب والآية الأخيرة التي تكلمت عن أعمال المشركين الشيطانية في يوم بدر.